بيان الست والستين عقيدة الواجب على المكلف معرفتها
الداخلة تحت قولنا: لا إله إلا الله محمد رسول الله

العقيدة: ما ينعقد عليه قلب المؤمن ويؤمن به ايمانا جازماً.

لا إلـه إلاّ الله: معناها لا مستغني عن كلّ ما سواه ومفتقرا إليه كلّ ما عداه إلا الله، بناء على أنّ معنى الألوهيّة استغناء الإلٰه عن كلّ ما سواه وافتقار كلّ ما عداه إليه، فمعنى لا إلٰه إلاّ الله نفي الألوهيّة عن غيره سبحانه وتعالى وإثباتها لله تعالى، والألوهيّة صفة جامعة لسائر الكمالات مانعة عن جميع النّقائص والآفات ما عُلم منها وما لم يُعلم.

فاستغناءه عزّ وجلّ عن كلّ ما سواه يستلزم إحدى عشر صفة من الصّفات العشرين الواجبة لله تعالى، وثلاث صفات من الجائزات، فجملة ذلك أربع عشرة صفة ، وما بقي من الصّفات الواجبة له تعالى والجائزة مندرج في معنى افتقار كلّ ما عداه إليه سبحانه

كلمة التوحيد تحتوي على ركنين:

- **الاستغناء:** الله غني عن كل ما سواه
- **الافتقار:** كل ما سواه مفتقر إليه

الصفات الإلـهية تنقسم إلى ثلاثة أنواع عقلية ضرورية لفهم التوحيد:

- **الواجبات:** هي الصفات التي يجب إثباتهاعقلاً وشرعا لله، ولا يُتصور في العقل عدمها.

والوجوب ليس ايجابا من سلطة اعلى تعالى الله عن ذلك بل هو وجوب استحقاق وتنزيه اي أن ذاته العلية تقتضي ذلك الكمال اقتضاء ذاتيا فمثال الواجب الذي لا يقبل النفي بوجه من الوجوه هو ظهور الحق لأوليائه، وهذا الظهور صار عندهم لا يقبل النفي بحال. وقال بعضهم : لو كلفت أن ارى ما سوى الله لم استطع، لكون البصر لا يتعلق بالمفقود

- **المستحيلات:** هي أضداد الصفات الواجبة، وهي ما يستحيل عقلاً أن يتصف الله بها.

وأما المستحيل فهو الذي لا يقبل الثبوت بحال، لعدم وجوده في الواقع، محكوم عليه بالعدم الدائم، إذ لو كان موجوداً لصح اثباته، وهو ليس مجرد عدم بل تنزيه واجب لأن وجوده يهدم كمال الذات، وعدمه ضرورة لصيانة الكمال، ومثاله عند القوم كوجود الغير، فعقل العارفين لا يقبل له اثباتاً لهدم رؤيتهم له، إذ لو كان موجوداً لوقع البصر عليه، وكيف يقع على ما ليس بموجود

- **الجائزات:** مايصح في العقل وجوده وعدمه على السواء ليست واجبة ولا مستحيلة

وهي الممكنات وفي حق الله هي أفعاله المتعلقة بالمخلوقات كالخلق والرزق والإماتة لا يجب عليه شيء منها بل هي خاضعة لمشيئته وحكمته، والجائز عند القوم والمتعاطى بينهم اثباتهم للخلق على وجه المجاز والمعاملة، ونفيهم له على ما يقتضي الجمع والمواصلة على حد سواء، فهذا المقام مستوي الطرفين إن شاء أحدهم أثبت وجود الخلق في نظره لكي يقع التعاطي بينهم، وإن شاء محاهم حتى لا يقع تنازع

وتنقسم الصفات الواجبة والمستحيلة في حق الله تعالى إلى أربعة أنواع:

- **الصفة النفسية:** هي صفة تدل على ذات الله سبحانه دون معنى زائد عليها.
- **الصفات السلبية:** سميت سلبية لأنها تسلب أي تنفي عن الله سبحانه ما لا يليق به
- **صفات المعاني:** هي صفات وجودية قائمة بذات الله (أي صفات حقيقية).
- **الصفات المعنوية:** هي تلازم صفات المعاني (أي كونه سبحانه وتعالى متصفاً بتلك الصفات دائماً).

❖ **العقائد الداخلة تحت قولنا لا إله إلا الله:**

أ- **العقائد الداخلة تحت الاستغناء:** الله غني عن كل ما سواه

- **الواجبات:** وتنقسم إلى واجبات ومستحيلات
- **الجائزات:** وتنقسم إلى جائزات ومستحيلات

ب-**العقائد الداخلة تحت الافتقار:** كل ما سواه مفتقر إليه

- **الواجبات:** وتنقسم إلى واجبات ومستحيلات
- **الجائزات:** وتنقسم إلى الجائزات ومستحيلات

❖ **العقائد الداخلة تحت قولنا محمد رسول الله** صلى الله عليه وسلم:

- **الواجبات:** وتنقسم إلى واجبات ومستحيلات
- **الجائزات:** وتنقسم إلى واجبات ومستحيلات

نلاحظ ان هناك اختلاف في تقسيم الجائزات ففي ما يخص الألوهية قسمت الجائزات إلى جائزات ومستحيلات وفيما يخص الرسل قسمت الجائزات إلى واجبات ومستحيلات والفرق بين التقسيمين يعود إلى اختلاف طبيعة الطرفين الخالق سبحانه والرسل عليهم السلام.

في العقائد تحت لا إله إلا الله (الاستغناء والافتقار): هذا الجانب يركز على الألوهية المطلقة.

قُسمت الجائزات إلى جائزات ومستحيلات: لأن الله تعالى لا يجب عليه فعل شيء. فالمستحيل في هذا القسم هو نفي الوجوب ليبقى في إطار الممكن ؛ أي يستحيل عقلاً أن نقول يجب على الله خلق العالم أو يجب عليه رزق الخلق.

هنا نثبت الاختيار المحض لله. فالمستوى الأخير في التقسيم (جائزات) يؤكد أن الفعل والترك لله سواء، و(المستحيلات) تنفي أن يكون الله مجبراً أو مضطراً لفعل أي ممكن.

في العقائد تحت محمد رسول الله صلى الله عليه وسآله وسلم (الرسالة والبشرية): هذا الجانب يركز على الوظيفة النبوية مع الحفاظ على الصفة البشرية، فقُسمت الجائزات إلى واجبات ومستحيلات لأننا هنا ننتقل من الجواز العقلي العام إلى ما يليق بمقام النبوة.

الواجبات (تحت الجائزات): هي الأعراض البشرية التي يجب أن يتصف بها الرسل (كالأكل والنوم والمرض غير المنفر) ليتحقق معنى القدوة وتبطل دعوى ألوهيتهم.

المستحيلات (تحت الجائزات): هي الأعراض البشرية التي يستحيل أن تقع للرسل (كالجنون أو الأمراض المنفرة) لأنها تخل بوظيفة الرسالة وتصرف الناس عنهم.

هنا نثبت العصمة والكمال البشري، لا تترك بشريتهم للصدفة المحضة، بل تضبط بما يخدم الرسالة، فصار هناك واجب ومستحيل داخل دائرة الممكنات البشرية.

وجه المقارنة	**تحت "لا إله إلا الله"**	**تحت "محمد رسول الله"**
الهدف	إثبات الغنى المطلق وحرية الإرادة.	إثبات الأهلية المطلقة للتبليغ والقدوة.
طبيعة الفعل	فعل الله للممكنات جائز دائماً.	فعل الرسل للجائزات منضبط بما يليق.
تفسير الاختلاف	لا يوجد واجب على الله في الممكنات، لذا بقيت الخانة (جائزات).	يوجد واجب في بشرية الرسل (أن يكونوا بشراً كاملين)، لذا تحولت الخانة إلى (واجبات).

الخلاصة:

الاختلاف سببه أن الله مستغنٍ عن الأفعال فلا وجوب فيها، بينما الرسل مقيدون بمقام النبوة فوجب في حقهم كمال البشرية واستحال عليهم نقصها.

❖ تفصيل العقائد الداخلة تحت الاستغناء:

أ-**الواجبات:** وتشمل عدة صفات

1-**صفة نفسية واحدة:** تدل على ذات الله سبحانه دون معنى زائد عليها وتنقسم إلى:

▪ **الواجبات:**

• **الوجود:** أي أن وجوده من ذاته سبحانه لا مفتقرا إلى موجد أو علة أوجدته، ووجوده هو أصل الصفات ثابت دائم لا يسبقه عدم ولا يلحقه زوال

▪ **المستحيلات:**

• **العدم:** هو اللاشيئية المحضة وهو سلب التحقق أزلا وأبدا، يمتنع عقلا تصور عدمه أزلا وابدا

2-**الصفات السلبية:** تنفي عن الله سبحانه ما لا يليق به

▪ **الواجبات:**

• **القِدَم:** معناه أنه لا بداية لوجوده

• **البقاء:** معناه أنه لا نهاية لوجوده

• **المخالفة للحوادث:** الله لا يشبه المخلوقات في ذاته ولا صفاته ولا أفعاله. ليس كمثله شيء

• **القيام بالنفس:** الله غني عن العالمين مستغني بذاته عما سواه

▪ **المستحيلات:**

- **الحدوث:** أي الوجود بعد العدم
- **الفناء:** انتهاء الوجود او العدم الذي يلحق بالكائنات
- **المماثلة:** ان يشبه خلقه في شيء كالتجسم والتحيز
- **الافتقار:** الحاجة إلى غيره

3-**صفات المعاني:** وهي صفات وجودية قائمة بذات الله ، فالإله لكي يكون غنيا عن غيره غنى مطلقا عما سواه يجب أن يكون كامل الأوصاف بذاته وتنقسم إلى:

▪ **الواجبات:**

- **السمع:** إدراك كل مسموع إدراكاً تاماً ومنزهاً عن الآلات والأذُن
- **البصر:** إدراك كل موجود إدراكاً تاماً ومنزهاً عن الحدقة والضوء.
- **الكلام:** إدراك كل موجود إدراكاً تاماً ومنزهاً عن الحدقة والضوء.

▪ **المستحيلات:**

- **الصمم:** فمُنَزَّهٌ سبحانه عن فوات الإدراك للمسموعات.
- **العمى:** فمُنَزَّهٌ سبحانه عن فوات الإدراك للمبصرات.
- **البكم:** فمُنَزَّهٌ سبحانه عن العجز عن التعبير عن مراده أو النقص في كمال الإبانة.

السمع، البصر، الكلام: صفات تليق بجلاله، يسمع ويبصر بلا أذان أو أعين كالمخلوقات، ويتكلم بلا صوت أو حرف يشبه البشر، وأضدادها: (الصمم، العمى، البكم) وهي مستحيلة في حق الله لاتصافه بالكمال والاستغناء المطلق

5-**الصفات المعنوية:** هي صفات تُشتق من صفات المعاني، وهي تصف حال الذات الإلهية لكونها متصفة بتلك المعاني. فإذا كان االسمع صفة قائمة بالذات، فإن كونه سميعا هي الصفة المعنوية الملازمة له

صفات المعاني هي الأصل مثل العلم وهي صفة وجودية، الصفات المعنوية هي الفرع الملازم لها مثل "كونه عالماً وهي تصف حال الذات بالمعنى.

- **الواجبات:**
  - **كونه سميعا**
  - **كونه بصيرا**
  - **كونه متكلما**
- **المستحيلات:**
  - **كونه أصم**
  - **كونه أعمى**
  - **كونه أبكم**

ب-الجائزات: هي الأفعال التي لا يجب على الله فعلها ولا يستحيل عليه فعلها، بل هي تحت مشيئته وتنقسم إلى:

- **الجائزات:**

- **نفي الغرض** : اي تنزيه الله عن الاضطرار للفعل او الانتفاع به، سبحانه يخلق ويفعل لا لعلة حاملة له على الفعل ولا لغرض يطلبه اويدفعه بل بمحض المشيئة والارادة
- **نفي وجوب الفعل:** لا يجب على الله عقلاً خلق أي شيء. الخلق محض فضل وليس واجباً عليه. مثال: دخول المؤمن الجنة هو برحمة الله وفضله، وليس حقاً واجباً على الله.

- **نفي التأثير بالقوة:** المؤثر الحقيقي في الكون هو الله وحده بصفة القدرة، وليس للطبيعة أو الأسباب قوة ذاتية، مثال: النار لا تحرق بنفسها وبقوتها الذاتية، بل الله هو الذي يخلق الإحراق عند ملامسة النار للشيء

▪ **المستحيلات**

- **ثبوت الغرض:** وهو محال في حق الله لأنه يستلزم الافتقار للغير والواجب الوجود كامل بذاته
- **ثبوت وجوب الفعل:** أي استحالة كونه مكلفا أو محكوما بقانون فوقه أو من آمر غيره فهو الآمر الناهي
- **ثبوت التأثير بالقوة:** يستحيل عقلا وشرعا ان نعتقد ان الاسباب تخلق اثارها بنفسها بعيدا عن إرادة الخالق

❖ تفصيل العقائد الداخلة تحت الافتقار:

أ-الواجبات:

1-صفة سلبية: فإثبات الوحدانية لله العارف يدركها بلا تأمل ولا تخيل، وظهورها عند القوم أمر واضح كظهور لشمس على العالم فهو امر بديهي لا يرفضه العقل اصلا

▪ **الواجبات:**

- **الوحدانية:** أن الله واحد في ذاته، وفي صفاته، وفي أفعاله لا شريك له منفرد بإيجاد الكون وتدبيره

▪ **المستحيلات**

- **التعدد** :هو استحالة وجود إله ثاني لأن اشتراك إلهين في التدبير يؤدي منطقيا إلى التصادم والعجز وانتظام الكون بدقة دليل على وحدانية مدبره

2-صفات المعاني: صفات وجودية قائمة بذات الله لازمة له لا تنفك عنه، وهي صفات كمال ثابتة له أزلا، وبدونها لا يمكن للخلق أن يفتقروا إليه في إيجادهم

▪ **الواجبات:**

- **القدرة:** بها يوجد الله الكائنات ويعدمها كل ما في الكون يفتقر لقدرته ليظهر من العدم
- **الإرادة :** بها يخصص الله الممكنات بما يجوز عليها على اختلافاتها كأن يجعل انسان قصيرا لا طويلا
- **العلم:** إحاطته بكل شيء جملة وتفصيلا فاتقان الصنع يفتقر بالضرورة الى علم الصانع بكل دقائق الأمور

- **الحياة:** صفة تصح لمن قامت به أن يتصف بالعلم والقدرة فبدونها لا يمكن تصور وجود فعل أو تدبير

▪ **المستحيلات:**

- **العجز:** يستحيل ان يتصف بالعجزفلو عجز عن شيء واحد لما وجد هذا الكون المنظم
- **الكراهة:** وقوع شيء في ملكه بدون ارادته وهذا مستحيل فكل ما يحدث بمراده ومشيئته
- **الجهل:** يستحيل ان يخفى عليه مثقال ذرة في الوجود
- **الموت:** يستحيل عليه الفناء والعدم فالحي لا يفتقر في بقائه لاحد

3- الصفات المعنوية: هي تلازم صفات المعاني حالة كونه متصفاً بتلك الصفات

▪ **الواجبات:**

- **كونه قادراً**
- **كونه مريدا**
- **كونه عالما**
- **كونه حيا**

▪ **المستحيلات**

- **كونه عاجزا**
- **كونه كارها**
- **كونه جاهلا**
- **كونه ميتا**

كونه قادراً، مريداً، عالماً، حياً هي استمرارية وثبوت هذه الصفات له سبحانه وتعالى، ويقابلها كونه عاجزاً، كارهاً، جاهلاً، ميتاً وهي مستحيلة في حقه والعقل يرفض أن يكون مدبر الكون متصفا بهاته الأحوال المنافية للالوهية.

ب-الجائزات: كل ما سوى الله (العالم) يحتاج إلى الله في وجوده وبقائه وتفاصيل أحواله، وهذا هو معنى "الإله" الذي يفتقر إليه كل ما عداه، وهي الأفعال التي لا يجب على الله فعلها ولا يستحيل عليه فعلها، بل هي تحت مشيئته

- <u>**الجائزات:**</u>
  - **نفي التأثير بالطبع:** أن الأسباب العادية (مثل النار تحرق، السكين تقطع) لا تؤثر بنفسها أو بطبعها، بل الله هو الذي يخلق الإحراق عند مس النار
  - **حدوث العالم بأسره:** أن الكون كله حادث أي كان عدماً ثم وُجد بما أن العالم حادث، فهو مفتقر بالضرورة إلى "مُحدث" وهو الله.
- <u>**المستحيلات:**</u>
  - **ثبوت التأثير بالطبع:** أي اعتقاد أن النار تحرق بذاتها دون إرادة الله
  - **قِدَم العالم بأسره:** أي اعتقاد أن العالم موجود منذ الأزل بلا بداية

وإذا قال المكلّف لا إلٰه إلاّ الله، استلزم نطقه بها تصديق سيّدنا ومولانا محمّد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، لأنّه صلّى الله عليه وسلّم الآمر بها والدّاعي إليها، كسائر الأنبياء عليهم الصّلاة والسّلام، والمرشد للتّمسك بها، والمخبر بفضلها، والمبيّن أنّها العروة الوثقى الّتي لا انفصام لها، والحامل للخلق بالسّيف على الإقرار بها، قال صلّى الله عليه وسلّم }أمرت أن أقاتل النّاس حتّى يقولوا لا إلٰه إلاّ الله{، ولم يقل محمّد رسول الله، لتضمّن هذه الكلمة الشّهادة والإقرار بالرّسالة فيكون ذكر لا إلٰه إلاّ الله مستلزما لسيّدنا محمّد رسول الله، وكان شيخنا سيّدي محمّد بن عبدالرّحمٰن إذا سئل عن إفراد لا إلٰه إلاّ الله يقول محمّد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في جوفها.

ويُؤخذ من معنى قولنا محمّد رسول الله الإيمان بجميع الأنبياء والملائكة عليهم الصّلاة والسّلام والكتب السّماويّة واليوم الآخر، لأنّه صلّى الله عليه وسلّم جاء بالتّصديق بجميع ذلك، ويُؤخذ منه أيضا وجوب صدق الرّسل عليهم الصّلاة والسّلام، وهو يستلزم وجوب الأمانة، وهو يستلزم وجوب التّبليغ منهم عليهم الصّلاة والسّلام للخلق، فهذه سبع عقائد واجبة في حقّ الرّسل عليهم الصّلاة والسّلام؛ ويُؤخذ منه أيضا جواز الأعراض البشريّة عليهم، الّتي لا تؤدّي إلى نقص في مراتبهم العليّة، فمجموعها ثمان صفات وأضدادها ثمان صفات مستحيلة، فإذا جمعتها مع الواجبات والجائزات صارت ستّة عشر عقيدة، فإذا ضممتها إلى الخمسين عقيدة صارت ستّا وستّين عقيدة كلّها مندرجة في معنى لا إلٰه إلاّ الله

❖بيان العقائد الداخلة تحت قولنا محمد رسول الله:

- النطق بالشهادة الثانية ليس مجرد كلمات، بل هو إقرار بمجموعة من العقائد العقلية والقلبية المتعلقة بالرسل. فمن قال محمد رسول الله" فقد آمن ضمنياً بكل ما يجب للرسل وما يستحيل عليهم.

أ–الواجبات:

الواجب ما يجب في حق الانبياء والرسل و ما لا يتصور العقل عدمه في حقهم، والمستحيل هو ما يستحيل في حق الرسل وما لا يتصور العقل ثبوته، وهي أضداد الواجبات وتنقسم إلى:

- **الواجبات:**
  - **الصدق:** في الأقوال والأفعال والأحوال ومراقبة الله ظاهرا وباطنا
  - **الأمانة:** الاستقامة الكاملة في القول والفعل والتبليغ
  - **التبليغ:** أي إيصال ما أُمروا بتبليغه للخلق كاملاً دون زيادة أو نقصان.
  - **الإيمان بالأنبياء والرسل**
  - **الإيمان بالملائكة**
  - **الإيمان بالكتب السماوية**
  - **الإيمان باليوم الآخر**
- **المستحيلات:**
  - **الكذب:** فهو لا يصدر من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لا عمداً ولا سهواً
  - **الخيانة:** ييستحيل يبلغ النبي ما لم يؤمر بتبليغه كأن يفشى سر الألوهية
  - **الكتمان:** يستحيل أن يخفوا شيئاً مما أمرهم الله بتبليغه. ولو أدى ذلك إلى قتلهم
  - **عدم الإيمان بالأنبياء والرسل**
  - **عدم الإيمان بالملائكة**
  - **عدم الإيمان بالكتب السماوية**
  - **عدم الإيمان باليوم الآخر**
- **ب–الجائزات:**

الجائز هو ما يجوز في حق الرسل وما يقبل العقل وجوده وعدمه من مستلزمات البشرية، فكلمة "رسول الله" تجمع كماله المطلق في التلقي عن الخالق، وكماله البشري في التعامل مع الخلق بالصورة التي تجعله مشرعا ونموذجاً يُحتذى به دون غلو من الناس وتنقسم إلى:

- <u>الواجبات:</u>
  - **جواز الأعراض البشرية:** هو وقوع الأمور التي تحصل للبشر العاديين للأنبياء أيضاً، بشرط ألا تؤدي إلى نقص في مرتبتهم العلية، كالأكل، الشرب، النوم، الزواج، المرض والموت.
- <u>المستحيلات:</u>
  - **عدم جواز الأعراض البشرية:** أي يستحيل أن نقول إن النبي ليس بشراً أو لا يجوز في حقه ما يجوز على البشر من عوارض لا تنقص من قدره كما يستحيل وجود الأعراض المنفرة والمخلة بمقام النبوة فيهم.

<u>بيان براهين الصفات الواجبات والمستحيلات والجائزات في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام :</u>

لو لم يكونوا صادقين فيما أخبروا به عن الله للزم الإله أن يكذبهم، وهو قادر على ذلك فبدل أن يصدقهم بالمعجزة يبتليهم بالأهانة التي هي ضدها لو كانوا كاذبين كما وقع المسيلمة الكذاب وغيره ممن أدعى النبوة.

فالمعجزة مصدقة للأنبياء في أقوالهم وأفعالهم وأحوالهم وهي قائمة مقام تصديق الحق عز وجل لأنبيائه، ونفعها يعود على القريب عهداً بالإسلام والشاك في بعثة ذلك الرسول. وأما الراسخ في الإسلام فإنه لا يزداد إيمانه بوجودها ولا ينقص بعدمها

و لو كتموا ما أمروا بتبليغه أو خانوا الأمانة بحيث تكلموا بها عند غير أهلها لكان ذلك نقصاً في حقهم، وكيف يصدر النقص ممن العصمة صفته والحق ناصره، وأيضاً لو فعلوا فعلا من الأفعال المنهي عنها لكان طاعة في حقهم وفي حق غيرهم ممن اقتدى بهم، لأن المقتدي لا يدري ما الطاعة ولا ما المعصية لولا أمرهم ونهيهم وإلا كان الناس أمة واحدة وحاصل الأمر أن أفعال الأنبياء كلها طاعة أي بين واجب ومندوب فواجبهم مشاهدتهم للحق، ومندوبهم مخاطبتهم للخلق.

فالنبي من حيث باطنه سر من أسرار الله بحيث لو كشف عن نوره لعبد من دون الله كما وقع لسيدنا عيسى عليه وعلى كافة الأنبياء أفضل الصلاة والسلام، فإن الله عز وجل أظهر من نوره لمعة فخرت النصارى سجداً. فهذا من حيث باطنه، وأما من حيث ظاهره فيجوز عليه ما يجوز على البشر.

و حجة جواز ظهور الأعراض البشرية عليهم وقوعها بهم ومشاهدة ظهورها عليهم عند أهل زمانهم من أكل وشرب وجوع وموت وإذاية الخلق لهم. لكن ذلك حده ظاهر البشرية وحكمه طرق تلك الأعراض عليهم تستراً من ظهور الخصوصية قال حكيم الصوفية : سبحان من ستر سر الخصوصية بأوصاف البشرية. فتحصل من هذا أن الأعراض الملازمة للبشرية رونق جميل لسر الألوهية، وحصن أمين لتستر الحرية، إذ لولا

الأعراض الملازمة للبشرية لفشى سر الربوبية من ينابيع الروحانية، فتعينت إقامة الجدار ليتستر المؤثر بوجود الأثر، فلا بد للشمس من سحاب، وللحسناء من نقاب. فالروحانية تلوح على ظاهر البشرية وسحاب الأعراض يحول بينها وبين الألحاظ. ولهذا يقال: لو كشف عن نور العاصي لا نطبق ما بين السماء والأرض، ولو كشف عن نور الولي لعبد من دون الله. نعم قد كشف عز وجل عن أدنى شيء من نور عيسى عليه السلام فخرت له الأحبار سجداً وقالوا: إن المسيح هو الله، ظهر لهم المخيل في صورة الخيال وانطوى النقص في جانب الكمال

خلاصة العقائد الست وستون:

- **ما تحت الاستغناء (28 عقيدة):** هي العقائد التي تدل على استغناء الله تعالى عن كل ما سواه.
- **ما تحت الافتقار (22 عقيدة):** هي العقائد التي تدل على افتقار كل ما سوى الله إليه سبحانه
- **ما تحت محمد رسول الله (16 عقيدة):** هي مجموع (4 واجبات + 4 مستحيلات + 1 جائز) للرسل، بالإضافة إلى مكملات الإيمان المذكورة
- **هذا الرقم (66) يوافق في حساب الجمل مجموع حروف كلمة (الله):**

الألف = 1 اللام = 30 اللام = 30 الهاء = 5 المجموع = 66